

نهائي قبول المؤسسة عضواً في (الفيفا)، وأن هذا يعنى الكثير، وقال إنه بمجرد الإعلان عن مراسم الالتحاق والحصول على العضوية الكاملة في (الفيفا) فإن إجراءات تسر الكافة سيعلن عنها، ومن المعروف أن المقصود بالأخبار السعيدة دائماً خير يعم، إما منحة استثنائية أو علاوة في غير موعدها، أو توزيع مساكن تم الحصول عليها من الهيئات العمرانية، أو عبوات مواد غذائية بأسعار منخفضة .

بعد أن فرغ النمرسى من كلامه وأتم بيانه، ظلت الشاشات المعلقة في مواجهة الأبصار الشاخصة فارغة، إلا من نقاط بيضاء متراقصة، ثم ساد صفولثوان، ظهر بعده وجه جديد على الشاشة لكي الكل يعرفونه، صعد من الجراج إلى الطابق الثاني عشر مباشرة، وبدأ يلمع، والتلميح من العبارات المتداولة منذ زمن الخليفة الثاني للمؤسس وهذا أمر شرحه يطول، ربما عدنا إليه .

ما قاله النمرسى عن الانضمام إلى (الفيفا) مثير، وكثيرون ينتظرونه منذ مدة، إما لإدراكهم أهمية الخطوة أو للحصول على المنحة، ولكن الإفضاء بالأمر في مثل هذه الظروف أفقده بريقه، وغطى عليه ظهور عزب الميدومي .

إن ظهور أى شخص الآن على شاشات الاتصال، في هذا التوقيت بالذات له معناه ومغزاه، ويحدد اتجاهات عديدة، بل يمكن القول إن الموضوع لا يهم العاملين داخل المؤسسة فقط، إنما يمتد إلى قطاعات واسعة لها مصالح، ومراقبون أجانب يرصدون من مواقعهم في السفارات لكتابة التقارير، وبالطبع السفارة الأمريكية في مقدمتهم،